



الرئيس الأسد يتلقى دعوة رسمية من الشيخ محمد بن زايد لحضور مؤتمر الأطراف للمناخ «COP28»

تفاصيل على موقع تشرين



مؤسسة الوحدة

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٩٠٥

tishreen.news.sy

الإثنين ٢٥ شوال ١٤٤٤هـ - ١٥ أيار ٢٠٢٣ م

٨ صفحات

رقم العدد ١٣٩٠٥

بدء أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي الوزاري العربي التحضيري لأعمال القمة العربية في جدة



جدة - منال صافي

بمشاركة سورية بدأ في مدينة جدة السعودية اليوم اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، وذلك في إطار التحضيرات الجارية لعقد القمة العربية بدورتها العادية الـ ٣٢ المقررة يوم الجمعة القادم.

وقد رحب السفير الجزائري بالقاهرة والمندوب الدائم لدى الجامعة العربية حميد شبيرة في بداية الاجتماع بالوفد السوري، قائلاً: نهني سورية باستئناف نشاطها في اجتماعات مؤسسات الجامعة العربية.

كما رحب وزير المالية السعودي محمد الجدعان في كلمته خلال الاجتماع بعودة سورية إلى الجامعة ومنتطلع إلى العمل المشترك بما يخدم مصلحة شعوبنا.

3

٥ | لاعتبارات مادية ومجتمعية .. دراسة الطب غاية الجميع وبعض الطلاب أجبروا على الدراسة إرضاءً لأهاليهم

٢٥ الجاري توريد قمح دير الزور.. والتسعيرة الرسمية لحصاه ونقله ودراسه رهن الالتزام!

2

الفلاح والمستهلك تحت مظلة رعاية واحدة.. «السورية للتجارة» أنعشت الأسعار في السوق لمصلحة المزارع ودخلت على خط الأسواق الخارجية



4

تظاهرة السينما الأنثروبولوجية في نادي سينما آفاق.. توثيق الذاكرة الإنسانية

6

منافسات مهمة في دوري الأضواء



7

الذهب الأخضر كنز المزارعين في الصيف مدير الحراج: سورية تنتج ٤ آلاف طن من القبار

2

الذهب الأخضر كنز المزارعين في الصيف

مدير الحراج: سورية تنتج ٤ آلاف طن من القبار

■ تشرين - نور ملحم

بسرعة كبيرة، تجمع امرأة ريفية وأطفالها في ريف حمص ما تبقى من ثمار؟ القبار؟ الخضراء إلى داخل علب صغيرة أو شكت على الامتلاء، حثتها حرارة الشمس في فترة الصباح لتعود أدراجها نحو بيتها مكملة عملها بفرز الثمار قبل تسليمها لأحد التجار في القرية.

باتت هذه الأرض القاحلة، بعد أن قادتها قدماها إليها، أشبه بالكنز بالنسبة للوضع المعيشي والاقتصادي الصعب الذي يعم معظم العائلات الريفية في سورية

البحث على أطراف الطرق

شجيرات؟ القبار؟ المتناثرة في تلك الأراضي، كقيلة بإدخال الفرح والسرور على قلب العاملين بها فور مشاهدتهم ثمارها رغم أن قطفها يؤدي الأيدي ويسبب الجروح والندوب والحساسية للبعض بحكم أن هذه النبتة تعد من إحدى الشجيرات الشائكة وهي زاحفة دائمة الخضرة تنمو في المناطق ذات البيئة الجافة، يتطلب نموها التعرض لأشعة الشمس، وتتميز بفروعها الكثيفة والمتشعبة ذات اللون البنفسجي وأزهارها البيضاء الوافرة.

تبحث "أم لوي" وعائلتها بين الحقول والبيادر والبساتين وعلى أطراف الطرق الترابية وهي أكثر الأماكن التي يزهر (القبار) فيها. تغادر تلك العائلة منزلها مع بزوغ أول إشراقات ضوء الفجر على أمل اقتناص أكبر كم من الثمار فهي فرصة عمل موسمي، بعد أن ضاقت



فك الشيفرة الغذائية

أحوالهم وجار زمن الحرب عليهم فتجد الخمسينية هذه الأشهر فرصة عمل تكسب بها لقمة عيشها وأسررتها، تقول لـ؟ تشرين؟ أعمل أنا وزوجي وأولادي على قطف هذه الثمار وتجميعها وفرزها وتسليمها لأحد الأشخاص الذي يشرف على مجموعات أخرى في عدد من القرى؟ وتضيف، طريقة القطف صعبة جداً ومرهقة بسبب انتشار الأشواك ضمن هذه الشجيرة بالإضافة للحر الشديد ويستغرق الوقت أحياناً ثلاث ساعات لقطاف كيلو واحد فقط. أم لوي وغيرها من العاملات في منطقة ريف حمص مرتبطات بمشرفين على قطف موسم؟ القبار؟ الصيفي المنتظر كل عام، فهن يسعين لجمع أكبر كمية من؟ القبار؟ ليتم تسليمه للتاجر بعد فرزه بحسب حجم الحبة وليكون ثمن جمع الثمار مبلغاً يقارب ما بين ١٠-١٢ ألف ليرة سورية للكيلو غرام.

منها، عدا قلة من الشركات الغذائية تنبّهت لطعم الثمرة اللذيذ مع الطعام وما تحويه من نكهة طيبة، ويمتد المشرفون على العمل خلال قطاف الموسم البري ما بين ريفي حمص وحماة حيث تكثر فيه هذه النبتة. وأطلق الأوروبيون تسمية الذهب الأخضر على نبات القبار، الذي تباع منتجاته لديهم ومنها المخلل بسعر يتراوح بين ٢٥ و٣٠ دولاراً أي أن التاجر المصدر يكسب أكثر من ١٠ أضعاف للكيلو الواحد، كما أن السعر يتضاعف مرتين بعد التخليل والتعبئة بحسب ما أكده أحد المشرفين على العمل في ريف حمص. ويلجأ البعض لحفظ القبار ضمن أوعية وإراميل بلاستيكية كبيرة، ويضاف له الملح والماء للحفاظ على خواصه، ويباع في فصل الشتاء بأسعار مرتفعة تصل لحوالي ٢٥ ألف ليرة للكيلو الواحد، بدلاً من بيعه كموسم كامل للتجار.

آلاف الأطنان

رغم أن موسم القبار يحيطه الخطر والمشقة، إلا أن ريفي حمص وحماة الشرقيين ينتجان سنوياً عشرات الأطنان من براعم القبار، يتم تصديرها بالكامل إلى الأسواق الخارجية ونادراً ما يتم استخدامه محلياً.

يشير مدير الحراج في وزارة الزراعة الدكتور علي ثابت إلى انتشار القبار بشكل كبير في ريفي حمص (منطقة المخرم) وإدلب (منطقة معرة النعمان) ومنطقة جبل الحص جنوب شرق مدينة حلب فضلاً عن شمال حلب (منبج) وفي محافظة الرقة وادي الفرات وكذلك في منطقة السلمية. لافتاً في تصريح لـ؟ تشرين؟ إلى أن الإنتاج يقدر بشكل سنوي ما يقارب ٤ آلاف طن ويتم تصديره للخارج، بالمقابل قدر الإنتاج العالمي بـ ١٠ آلاف طن، ما يشير إلى الميزة الإنتاجية المطلقة التي تتمتع بها سورية في مجال إنتاج القبار عالمياً. وأضاف ثابت: يبلغ ثمن كيلو القبار الجاهز في السوق الأمريكية ٢٥ دولار تقريباً، بينما يباع الكيلو في الحقل بـ ٥ دولارات ويبيع الكيلو القبار الجاهز (مخلل قبار) بـ ٤٥ دولاراً كسعر استهلاكي.

مبيناً أن الوحدات التنظيمية "الحراجية؟ في محافظات جني ثمار القبار تقوم بالكشف الحسي على محصول القبار المتواجد في المستودعات الحراجية والمنشأة المرخصة وتدوّن الكميات في سجلاتها، ثم يتم منح الرخص لنقل الحاصلات الحراجية أصولاً لبقيّة المحافظات.

■ تشرين - عثمان الخلف

أقر المكتب التنفيذي لمحافظة دير الزور أسعار الحصاد والدراس والنقل والقبار فيما يتصل بتسويق محصول القمح لهذا الموسم الذي بدأت عمليات حصاده، وجاء حصاد الدونم الواحد من دون تقديم الوقود بسعر ٥٥ ألف ليرة، وللمن كان حصاده على نفقة صاحب الحصاد لجهة الوقود المستخدم بتشغيلها ٥٠ ألفاً، في حين كان سعر الدراس من دون تقديم المازوت ٩ آلاف ليرة، و٧ آلاف من دون تقديم الوقود المدعوم.

وفيما يتصل بأجور نقل المحصول فقد حددت التسعيرة حسب البعد عن مراكز الاستلام، فكانت للنقل من مركز حطة المؤقت في الريف الشمالي إلى مركز الفرات التابع لفرع السورية للحبوب في مدينة دير الزور ٥ آلاف ليرة للطن الواحد، والنقل من مركز التبني في الريف الغربي إلى مركز الفرات

٢٥ الجاري توريد

قمح دير الزور..

والتسعيرة

الرسمية لحصاده

ونقله ودراسه

رهن الالتزام!

الواقع من أصحاب آليات الحصاد والنقل، ليبقى ما يفر حبراً على ورق، مع الإشارة إلى أن الإلزام يبقى رهن وفرة الوقود لتلك الآليات، وهو ما يعاني من قلته المزارعون، إن كان خلال فترة ري محاصيلهم أو مع بدء عمليات التوريد.

في حين أكد مدير فرع السورية للحبوب المهندس أديب الركاض جهوية مؤسسته لاستقبال موسم القمح، الذي سيبدأ توريده حسب قرار اللجنة الزراعية الفرعية في الخامس والعشرين من الجاري، مشيراً إلى تجهيز ثلاثة مراكز لهذا الغرض، تتوزع في مدينة دير الزور - مركز المحافظة، وفي مدينة الميادين، والمركز الثالث في مدينة البوكمال أقصى الشرق، ولفت الركاض إلى ضرورة افتتاح مركز دائم آخر في حطة بالريف الشمالي، وليس مؤقتاً كما كل موسم، وهو مطلب نكرر أهمية تحقيقه للتخفيف عن كاهل الفلاح لجهة الوقت والجهد وما يتطلبه النقل من مصاريف.

١٠,٥٠٠ ليرة، كما جرى تحديد مبلغ ٢٥٥ ليرة للطن الواحد المنقول لمسافة من ١ حتى ٣٠ كم، و٤٦٠ ليرة للمسافة من ٣١ حتى ٥٠ كم، و٦٤٥ ليرة للمسافة من ٥١ حتى ١٠٠ كم، و٧٧٥ ليرة للطن الواحد للمسافة فوق ١٠٠ كم، كذلك وضعت تسعيرة لوزن حمولة القمح على القبار بمبلغ ٢٠٠٠ ليرة بالنسبة للوزن بدءاً من ١٠٠ كغ حتى ٦٠٠٠ كغ، ومبلغ ٣ آلاف ليرة للوزن من ٦٠٠١ كغ حتى ١٣ ألف كغ، و٤ آلاف ليرة لوزن أكثر من ١٣ ألف كغ. ومع بدء عمليات زراعة محصول القطن للموسم الحالي تم تحديد أجرة الحراثة للدونم الواحد من دون تقديم وقود مدعوم لصاحب الجرار الزراعي بـ ٤ آلاف ليرة، و ٤٠ ألف ليرة حال كانت الحراثة على نفقته الخاصة.

هذا وشكا مزارعون خلال حديثهم لـ؟ تشرين؟ من أن وضع الأسعار يحدث مع انطلاقة موسم حصاد القمح كل عام، غير أن لا شيء يطبق على أرض

بدء أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي الوزاري العربي التحضيري لأعمال القمة العربية في جدة

■ جدة- منال صافي



بمشاركة سورية بدأ في مدينة جدة السعودية اليوم اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، وذلك في إطار التحضيرات الجارية لعقد القمة العربية بدورتها العادية الـ ٣٢ المقررة يوم الجمعة القادم.

ومن أبرز ما سيصدق عليه المجلس: مشروع القرار الخاص بتقرير الأمين العام عن العمل الاقتصادي والاجتماعي التنموي العربي المشترك، والمتضمن متابعة تنفيذه بعد أن تم أخذ العلم بمضمونه، ومشروع القرار الخاص بموضوع التقدم المحرز واستكمال متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وإقامة الاتحاد الجمركي العربي، ومشروع القرار المتعلق بحث الدول على الانضمام لاتفاقية النقل البحري العربية، هذا إضافة إلى مشروع القرار المتضمن اعتماد الإستراتيجية العربية للسياحة، ومشروع القرار المتضمن اعتماد الإستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات، ومشروع القرار المتضمن اعتماد العقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة، ومشروع القرار المتضمن تشكيل لجنة بشأن المزارع والحدائق البيداغوجية، ومشروع القرار المتضمن اعتماد إعلان الدوحة تحت عنوان "المضي قدماً لما بعد ٢٠٢٣: نحو تنمية اجتماعية متعددة الأبعاد؟" ويتضمن جدول الأعمال ما يستجد من أمور: مثل مشروع القرار المتضمن اعتماد البرنامج المقدم من قبل السعودية لرواد الفضاء، ومشروع القرار المتضمن الترحيب باستضافة الإمارات لمنتدى الاستثمار العالمي في شهر تشرين الأول المقبل، ومشروع القرار المتضمن الترحيب باستضافة المغرب للاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي خلال الفترة من ٩-١٠/١٠/٢٠٢٣، ومشروع القرار المتضمن الترحيب باستضافة قطر لقمة الـ ٢٠٢٤ web.

فيما لم يتم الاتفاق على البند المقترح من قبل دولة فلسطين بشأن تبادل الخبرات في مجال حلول التكنولوجيا النظيفة.

رئيس الوفد السوري في اجتماعات المجلس وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل قال في كلمته: نشكر الجزائر على جهودها المبذولة خلال رئاستها السابقة للقمة العربية ونهني السعودية على استضافتها للدورة الحالية للقمة متمنين لها كل التوفيق والنجاح.

وأكد الخليل أنه "في ظل الظروف الاستثنائية الناتجة عن المتغيرات الدولية التي يمر بها العالم وضمنه الدول العربية غدا موضوع تحقيق الأمن الغذائي حاجة أساسية وملحة ما يتطلب تعزيز العمل العربي المشترك في هذا المجال؟

ودعا الخليل الدول العربية إلى المشاركة في الاستثمار بسورية في ظل وجود فرص

الخليج: ندعو الدول العربية إلى المشاركة في الاستثمار في سورية في ظل وجود فرص واعدة وقوانين جديدة جاذبة للاستثمار

لجميع الأشقاء وكانت التوجيهات بتشكيل خلية أزمة لإيصال المواد الغذائية، وأشار إلى أن الجميع يدعم عودة سورية ويحمل مهمهم وأنهم توحّدوا للوقوف الى جانبها لتحسين وضعها الاقتصادي وأن مرحلة التعافي تتطلب وقتاً مؤكداً أن سورية عزيزة على كل العرب.

ويضم الوفد السوري رانيا أحمد معاونة الوزير للشؤون الدولية وأنس البقاعي مدير العلاقات الدولية ورياض عباس مدير إدارة الشؤون العربية بوزارة الخارجية وباسل سكوتي المندوب الدائم لدى الجامعة العربية وإحسان الرمان من مكتب وزير الخارجية مسؤول الملف الاقتصادي.

وكانت بدأت أمس أعمال اجتماع كبار المسؤولين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري لأعمال القمة العربية، حيث دعت معاونة وزير الاقتصاد رانيا أحمد في كلمة سورية خلال الافتتاح إلى اتخاذ قرار يتيح زيادة عدد الدول الممثلة في إدارة الشركات المشتركة والمؤسسات المالية العربية، بما يسهم في منح متوسطي وصغار المساهمين فرصة المشاركة في صنع القرارات ولتشجيع هذه الشركات على تأسيس مشاريع لها في سورية.

العمل العربي المشترك بما يصب في تنمية التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية ونتطلع لتحقيق نقلة نوعية في ذلك.

في السياق، قال وزير الاقتصاد الفلسطيني خالد العسيلي: نرحب باستئناف مشاركة سورية في اجتماعات الجامعة العربية.. أهلاً وسهلاً بكم، مناشداً دول الجامعة بمواصلة تقديم الدعم للشعب الفلسطيني المتمسك بأرضه وحقوقه الوطنية المشروعة.

ويبحث المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي حسب بيانات الجامعة العربية سبل تعزيز العمل العربي المشترك لتحقيق التنمية المستدامة، وغيرها من المواضيع الاجتماعية والاقتصادية التي تهم الدول العربية.

من جانبه رحب رئيس الوفد العراقي ورئيس هيئة الإغاثة في تصريح لـ«تشرين» بعودة سورية للمنظومة العربية وللمؤسسات ومفاصل الجامعة العربية، موضحاً أن العراق بلد داعم لحفظ أمن سورية وفتح صفحة مميزة من العلاقات العربية معها نظراً لدورها المهم في الجسد العربي.

وفيما يتعلق بالدور الإغاثي الذي قدمه العراق بعد كارثة الزلزال أكد أنه واجب وطني تجاه دولة جارة كانت يوماً ما أبوابها مفتوحة

واعدة وقوانين جديدة جاذبة للاستثمار، مؤكداً أن "سورية جاهزة للتباحث في سبل التنمية المشتركة الثنائية ومتعددة الأطراف بما يحقق الفائدة لشعبينا العربية؟".

بدوره رحب السفير الجزائري بالقاهرة والمندوب الدائم لدى الجامعة العربية حميد شبيبة في بداية الاجتماع بالوفد السوري، قائلاً: نهني سورية باستئناف نشاطها في اجتماعات مؤسسات الجامعة العربية.

كما رحب وزير المالية السعودي محمد الجدعان في كلمته خلال الاجتماع بعودة سورية إلى الجامعة وتطلع إلى العمل المشترك بما يخدم مصلحة شعوبنا.

وقال الجدعان: حريصون على دعم مسيرة العمل العربي المشترك وتنفيذ القرارات التي ستصدر عن القمة وستعكس إيجاباً على بلداننا وشعوبنا.

من جانبه أعلن الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حسام زكي في كلمته عن ترحيبه بعودة سورية إلى الجامعة وبمشاركة وفدها في الاجتماع وقال: ستقوم الأمانة العامة بالتنسيق معه وإطلاعه على جميع مستجدات العمل العربي المشترك.

وزير الاقتصاد الإماراتي عبد الله بن طوق المري قال: نؤكد دعمنا الكامل لجهود

الفلاح والمستهلك تحت مظلة رعاية واحدة «السورية للتجارة» أنعشت الأسعار في السوق لمصلحة المزارع ودخلت على خط الأسواق الخارجية

■ تشرين - صفاء إسماعيل:

تحت شعار التدخل الإيجابي، تسخر مؤسسة السورية للتجارة كل إمكانياتها المتواضعة لمصلحة المزارع في استرجار المحاصيل الأساسية التي تعاني من تعثر التسويق، وعلى رأس المحاصيل التي عانت خلال السنوات الماضية من تكرار سيناريوهات فشل التسويق، وتراكم خسائر المزارعين، الحمضيات التي باتت زراعتها هماً يقض مضجع صاحب الرزق، وبت استمرار بإنتاجها عبناً مالياً تفرسه تكاليف الإنتاج الباهظة ولا يعوضه الموسم الذي "لا يجلب هم؟".

وعلى قدر ضعف التسويق مقابل الإنتاج الوفير من الحمضيات، خاصة في اللاذقية، كان تدخل (السورية للتجارة) في استرجار المحصول من المزارعين، ما استطاعت إليه سبيلاً، سواء باتجاه الأسواق الداخلية، أو من خلال تدخلها أيضاً على خط التصدير الخارجي دعماً للمزارع في تسويق محصوله الذي بات في خواتيمه.

«السورية للتجارة بين بين»

تنقسم آراء المزارعين حول دور (السورية للتجارة) في استرجار المحصول، بين مرحب وداعم لهذه الخطوة الإيجابية، مستنداً إلى ما تقدمه للمزارع من عبوات بلاستيكية، واسترجارها المحصول من بستائه لتوفر عليه أجور النقل التي باتت باهظة جداً، وتخليص المزارع من دفع العمولة في سوق الهال التي تتراوح نسبتها بين ٥-٧٪ على الكميات التي يتم تسويقها من الإنتاج، مؤكداً أن المؤسسة تستلم كامل الإنتاج بالوزن نفسه الذي يصل إليها من الحقل.

كما أشار مزارعون في حديثهم لـ«تشرين» إلى أن الأسعار التي تحددها (السورية للتجارة) بالرغم من أنها قليلة ولا تمنح المزارع هامش ربح جيداً، إلا أنها ساهمت بتوحيد الأسعار في السوق، إذ لم يعد التجار ينكمسون في الأسعار ويدفعون ثمناً بخساً، ناهيك بأن (السورية للتجارة) تستجر جميع الأصناف "أول وثان وثالث" وليس كحال التجار الذين يتسوقون النخب الأول فقط، إضافة إلى تحميل الفرع أجور الفرز والتوضيب والتحميل والقبان وكسر دور الوسيط في سوق الهال.

ولفت المزارعون إلى أن سيارات "السورية للتجارة" كانت تستجر المحصول من بستائهم، وتتدخل بشكل مقبول حسب الإمكانيات المتوفرة لديها، لكنها تراجعت بعد حدوث الزلزال، والأسعار التي حددتها أجبرت التجار على الشراء بأسعار مماثلة وأعلى في بعض الأحيان، لأن المزارع لم يعد يقبل بالبيع بأقل من السعر الذي حددته "السورية".

في المقابل الآخر، يأخذ مزارعون على "السورية للتجارة" عدم إنصافها المزارع من حيث تحديد سعر استرجار الحمضيات الذي يكون أقل من سعر التكلفة، ناهيك بتدخلها الذي لا يغطي ثلث الإنتاج، وأكد المزارعون أن التسويق هذا العام كان جيداً ومتوزعاً بين "السورية للتجارة"، والتجار، وكانت هناك أسواق تصدير ما ساهم في رفع سعر المنتج بما انعكس إيجاباً على المزارع.

تدخل إيجابي

رئيس اتحاد فلاحي اللاذقية أديب محفوظ أكد إيجابية الدور الذي تؤديه "السورية للتجارة" من خلال تدخلها باسترجار المحاصيل الأساسية في المحافظة، على رأسها الحمضيات، مدلاً في حديث لـ«تشرين» باسترجارها المحصول من بستائين المزارعين مباشرة، بعد تقديمها العبوات وتوفير أجور النقل، ودفعها التجار الراغبين بالشراء لدفع مبالغ تتماشى مع أسعارها السورية للتجارة، وأحياناً أعلى منها ليوافق المزارعون على عملية البيع.



وأضاف محفوظ: تدخل «السورية للتجارة» أدى إلى تحريك إيقاع السوق ورفع الأسعار بما يحقق مصلحة المزارع، وخاصة أن موسم الحمضيات يعد مصدر الرزق الأساسي للكثير من العائلات التي لا تعمل سوى بالزراعة. لكن ما يؤخذ على «السورية للتجارة»؟ حسب محفوظ والمزارعين، هو الأسعار التي تحددها المؤسسة في بداية الموسم لاسترجار المحصول حسب الجودة للصف الأول والثاني والثالث، والتي يرونها غير منصفة أحياناً للمزارعين، وخاصة في ظل ارتفاع مستلزمات الإنتاج بداية بالأسمدة وانتهاء بالري، والتي باتت جميعها مرتفعة وتشكل عبئاً على المزارع الذي وضع تعبته خلال العام جانباً في حاسبة الربح المشتهى.

كما أشار محفوظ إلى التراجع الكبير من جانب «السورية للتجارة» في استرجارها، بعد حدوث الزلزال في ٦ شباط، ما دفع المزارعين للبيع للتجار، أو التوجه بحمضياتهم إلى سوق الهال والروضوخ للبيع بعمولة وصلت إلى ٧٪، ناهيك بتحمل أجور النقل وثمان العبوات.

والمأمول من «السورية للتجارة»؟ حسب محفوظ، هو دراسة تكاليف الإنتاج قبل تحديد الأسعار، ومنح المزارع هامش ربح لتحفيزه على الاستثمار بالزراعة، إضافة للاهتمام بالتصدير للأسواق الخارجية لأن ذلك ينعكس إيجاباً على رفع الأسعار، خاصة أن إنتاج المحافظة وفير من الحمضيات ويوجد فائض كبير.

وفي السياق، بين محفوظ أن التصدير كان جيداً خلال الموسم، ولم يعان المزارعون من أي مشاكل، مؤكداً وقوف اتحاد الفلاحين إلى جانب «السورية للتجارة» في عمليات الاسترجار وتقديم كل التسهيلات والدعم، انطلاقاً من أن مصلحة المزارع في تسويق المحصول هو غاية الجميع.

وأشار محفوظ إلى أن «السورية للتجارة» لا تستجر البندورة في اللاذقية، بسبب الإنتاج القليل للمحافظة والذي بالكاد يغطي السوق.

تسويق جيد

بدوره، رأى عضو المكتب التنفيذي في المحافظة المختص بقطاع التجارة الداخلية

الموسم الحالي، حسب إبراهيم، هو تدخلها على خط التصدير الخارجي، مبيناً أنه تم تصدير ١٧٥ طناً من الحمضيات إلى القرم، فيما بلغت الكمية الإجمالية المسوقة داخلياً للمحافظات ١٨٠٠ طن. وعلى سيرة التصدير، أشار إبراهيم إلى أن التصدير كان جيداً خلال الموسم الحالي، وكانت هناك أسواق مهمة كالعراق والأردن والخليج وروسيا.

المزارع يبيع لمن يدفع أكثر

من جهته، أكد طارق الشيخ يوسف عضو لجنة التصدير في غرفة زراعة اللاذقية وعضو لجنة التسويق في المحافظة، أن المشكلة في تدخل «السورية للتجارة» على خط تسويق الحمضيات تكمن في استرجارها كميات قليلة جداً من المحصول مقارنة بالإنتاج الكبير، مدلاً أن العام الماضي عندما حدثت ضجة تكس الحمضيات، وجهت الحكومة مؤسسة «السورية للتجارة» لاسترجار محصول الحمضيات من المزارعين مباشرة، وقد تم وقف الدعم عن مصدري الحمضيات لمزارع الاعتمادية من تاريخ ١١-١-٢٠٢١ ولغاية ١٣-٥-٢٠٢٢، وتحويل مبلغ الدعم إلى «السورية للتجارة»؛ واقتصار دعم المصدرين بمبلغ ٦٢٥ مليون ليرة من ١١-١-٢٠٢١ ولغاية ١٢-١-٢٠٢٢، ما يعني ثلث الموسم، ما أدى إلى تضرر المزارع، والاعتمادية، والمصدرين.

وبرأي الشيخ يوسف، «السورية للتجارة» تحدد أسعاراً للاسترجار، والتاجر يشتري بالسعر الذي يراه مناسباً، وفي هذه الحالة يبيع المزارع للذي يدفع له أكثر، مشيراً إلى أن المزارع لا يحصل على ما زوت مدعوم أو سماء مدعوم، وهو في المقابل يدفع ثمن أي مادة من السوق، يحتاجها للإنتاج، كأي تاجر في السوق، متسانلاً: إذا لم يرفع المزارع سعر المنتج الذي يعاني الأمرين لإنتاجه فكيف سيستمر بعملية الزراعة والإنتاج، وخاصة فيما يتعلق بالزراعات الموسمية.

وتابع: كان موسم الحمضيات الحالي ضعيفاً مقارنة بالسنوات الماضية، وكنا كغرفة زراعة ولجنة تصدير اجتمعنا قبل الموسم ووضعنا جملة مقترحات وتم تقديمها للمحافظ الذي شكل لجنة تضم جميع الجهات المسؤولة عن الحمضيات، وأقرت أغلبية المقترحات التي وضعناها وتم اعتمادها كغرفة زراعة، ومن ثم تم رفعها إلى رئيس مجلس الوزراء الذي حضر إلى اللاذقية قبل شهرين من بداية موسم الحمضيات وتم اتخاذ كل الخطوات اللازمة للتسويق، ومنها تخفيض السعر الاسترشادي لجراد الحمضيات من ٨٠٠٠ دولار إلى ٤٠٠٠ دولار بما يجعل المصدر يتعهد بالقطع ١٠٠٠ بدلاً عن ٤٠٠٠ دولار، بالإضافة لوضع برنامج دعم المصدرين من هيئة الصادرات على مرحلتين: الأولى وهي مرحلة الذروة ٢٥٪ دعم شحن، والمرحلة الثانية بين ١-٣ ولغاية ٣١-٥ وتبلغ ١٠٪ من قيمة الشحن.

وفي أرقام تقريبية، أشار الشيخ يوسف إلى أن إجمالي الكميات المسوقة من محصول الحمضيات للموسم الحالي لغاية ٢٢-٣-٢٠٢٣ تبلغ ١٦٠ ألف طن عبر منافذ اللاذقية من إجمالي الإنتاج المقدر بنحو ٥٠٠ ألف طن، موزعاً الكميات بين ٤٠-٢٠ ألف طن تم تسويقها إلى الأسواق الخارجية، ٨٩ ألف طن تم تسويقها عبر أسواق الهال في المحافظة، في الوقت الذي استجرت فيه «السورية للتجارة» ١٥٦٩ طناً، ومعامل العصائر ١٥٧٣ طناً، مبيناً أن صنف بالانسيا لا يزال في مرحلة التسويق باعتباره آخر أنواع الحمضيات نضوجاً، إضافة للكرفون والحامض.

وأكد الشيخ يوسف أنه يوجد ضعف في التسويق بشكل عام، عازياً السبب الأساس وراء ذلك إلى عدم وجود وسائل نقل بحرية، مشيراً إلى أن تكلفة النقل البحري باهظة، إذ إن تكلفة نقل براد حمولته تتراوح بين ٢٢-٢٣ طناً، تبلغ ٢١ ألف دولار.

مزارعون: «السورية» وفّرت لنا العبوات وسيارات النقل وحررتنا من قيود سمسرة سوق الهال

لاعتبارات مادية ومجتمعية.. دراسة الطب غاية الجميع وبعض الطلاب أُجبروا على الدراسة إرضاءً لأهاليهم



■ تشرين - دارين جديد:

الرغبة في الوصول إلى أعلى الفروع الجامعية حالة ليست بجديدة، لكن اختلفت من حيث الكم والنوع، فسابقاً كان دخول كلية الطب أمراً صعباً جداً، وقلة قليلة من الطلاب من يستطيعون ذلك، أما اليوم، ومع وجود علامات كاملة في الشهادة الثانوية وارتفاع عدد الطلاب الذين يحصلون على معدلات جيدة نتيجة الدروس الخصوصية، إضافة لوجود الجامعات الخاصة، ساعد ذلك على دخول شريحة لا بأس بها من الطلاب الفروع الطبية.

أعداد بازدياد

وصلت أعداد الطلاب المسجلين في كلية الطب البشري بجامعة طرطوس عام ٢٠١٨ إلى ١٨٣٦ طالباً وفي عام ٢٠٢٠ إلى ٢٠٧٩ طالباً، أما في العام ٢٠٢٣ فأصبح ٢١٤٥ طالباً وطالبة، حيث أوضح الدكتور محمود دلول عميد كلية الطب البشري في جامعة طرطوس أنّ أعداد الطلاب المقبولين في كلية الطب البشري يزداد باطراد سنوياً، ويتعلق ذلك بالمفاضلة وشروطها وزيادة نسب الطلاب المقبولين في التعليم الموازي و أبناء ذوي الشهداء وخريجي المعاهد الصحية وكليات التمريض.

أما فيما يتعلق بالجامعات الخاصة وأثرها على وتيرة الزيادة السنوية لأعداد طلاب الطب في جامعة طرطوس، فلفت الدكتور دلول إلى أن الإحصاءات تشير إلى أن الزيادة في أعداد طلاب التحضيرية في الجامعات العامة

بقي مرتفعاً، لأن إمكانية الدراسة في الجامعات الخاصة ليست متاحة إلا لشريحة محدودة من أبناء المجتمع، والأغلبية العظمى من الأهل غير قادرين على تأمين النفقات اللازمة لتدريس أبنائهم.

رغبة أم إجبار؟

يلعب الأهل دوراً مفصلياً في ترغيب أولادهم لدخول مهنة الطب، لكونها مهنة إنسانية، وذات مستقبل أفضل مقارنة بغيرها من المهن، حتى أصبح حلم الوصول إلى الطب غاية مرجوة، والجميع يسعى للحصول عليه، حتى وإن اضطر بعض الأهل إلى اتخاذ القرار عن أولادهم أو إقناعهم.

محمد سلامي طالب طب بشري أكد لـ «تشرين»: حصلت على علامة الطب في الثانوية العامة، وكنت أرغب بدراسة هندسة العمارة لكوني أحب الرسم كثيراً، لكن أهلي أقنعوني بدراسة الطب لأن مستقبله أفضل وفرصه لا تعوض ودراسة العمارة مكلفة أكثر.

أما الطالبة لجين حسن، فأشارت إلى أن علاماتها في الشهادة الثانوية أهلتها لدراسة الفروع الطبية، لكنها لم تكن رغبتها الأولى، بل كانت الفيزياء بفروعها، إلا أنها تحت ضغط الأهل واحتراماً لرغبتهم اتخذت القرار؟ مجبرة؟

بدراسة هذا الفرع.

دوافع دراسة الطب

يعد العامل المادي والمكانة الاجتماعية، التي يحظى بها الأطباء في المجتمع، من أهم الأسباب التي تدفع الكثيرين إلى دراسة المجالات الطبية، إضافة للعادات والتقاليد التي تلعب دوراً كبيراً في ذلك، فوجود طبيب في العائلة يعد قدوة ومثلاً يحتذى به، لا بل إن البعض من الأهالي يرون دراسة أولادهم الطب تحقيقاً لأحلامهم التي لم تكتمل.

ضرورة مجتمعية

المجتمع بحاجة إلى أفراد على اختلاف مستوياتهم ومجالاتهم، حتى ينمو ويزدهر، فعندما يدخل الطالب المجال الذي يحب يصبح مبدعاً وناجحاً وهذا ما أكدته الطالبة لجين حسن، فهي غير نادمة على دراسة الطب، لكن لو عاد بها الزمن للوراء لن تقدم على دراسة هذا الفرع مجدداً، ليس لأجل معلوماته أو فائدته، لكن لحجم الضغوط الدراسية والنفسية، وكانت ستختار حتماً الفيزياء أو أحد الفروع الفنية الموسيقية أو الرياضية.

في المقابل الآخر ورغم حصول الطالب أنس عبد الله في الشهادة الثانوية على درجة

تؤهله لدراسة الطب، لكنه اختار دراسة الهندسة المعلوماتية، وفي حديثه لـ «تشرين» أكد ضرورة دخول الطالب الفرع الذي يحبه، كي يبذل وينجح به ويتحمل المسؤولية ويضيف: دخلت المعلوماتية، بالرغم من الصعوبات، وتأقلمت معها وحصلت على المرتبة الأولى بسبب حبي لهذا المجال ودعم ووقوف أهلي إلى جانبي.

المعيار الوحيد

الدكتورة ريم سليمان، أستاذة في كلية التربية بجامعة طرطوس، بينت أن الدرجات هي المعيار الوحيد اليوم لدخول الكليات الطبية، والتي تعد رقابية، بينما تختلف المعايير في جميع الدول الأخرى، والتي لا تضع الطب والهندسة في المقدمة، بل تضع الرياضيات والفيزياء، وهما أساس تطور العلوم في المقدمة. وأشارت د. سليمان إلى أنّ الكثير من الطلاب يدخلون الكليات الطبية وليست رغبتهم، وتدفع مقدراتهم بهذه الكليات، وفيما بعد لا ينجحون بمهنتهم الطبية.

ولفتت إلى ضرورة وجود اختبار الميول والقدرات العقلية بما يلائم هذا الطالب، وما هي المخرجات التي تناسبه وتضعه في المكان المناسب. أخيراً تبقى رغبة الطالب وقبولها من قبل الأهل، هي الأساس في نجاحه بالمهنة التي سيمارسها في المستقبل، فلنعد أبناءنا يختارون ما يحبون، ولا نجعل منهم جيلاً فاشلاً فقط من أجل التباهي بأنهم أطباء، وعلى الجهات المعنية الوصول إلى صيغة صحيحة ودراسة معمقة تراعي الميول والقدرات ومخرجات سوق العمل.

دلول: المقبولون في كلية الطب

بجامعة طرطوس في ارتفاع مستمر سنوياً

سُفراء إلى الجنة.. أمسية شعرية تحكي وجع الشهيد وحب الوطن

تشرين - بارعة جمعة:

«عجباً لقلب يجعله حبه لوطنه يبذل دماءه لأجل تراب الوطن، تمتزج عطرًا يتسلل بترابها ليخرج لنا جنة من تضحيات»، هم الشهداء، عابرو درب الحرية والنصر بحبٍ وعزيمة، فكانوا ملاحم بطولية ضمن ذاكرة الشعر والشعراء الذين جعلوا من ذكرى الشهيد محطة خاصة للتذكير به ويعظمة ما قدمه لوطنه، ضمن مهرجان شعري في مركز ثقافي العدوي، بإشراف وتقديم الشاعرة خزّامي الشلبي، إلى جانب كوكبة من الشعراء ضمن باقة من القصائد الوطنية التي تمجد الشهادة.

أعراس الوطن

قوافل تلو الأخرى، هي مشاهد لم تغب عن خيال أحد في كل فصول الحرب التي تدار على الوطن الأمّ سورية، جعلت منهم سفراء لها سطوراً تاريخاً زاخراً بالعطاء، وتناثرت الأعراس التي لن تنتهي في أمة تلد نساؤها رجالاً بواصل، معان جسدها العميد الركن غالب جازية رئيس فرع الإعلام في الإدارة السياسية وعضو اتحاد الكتاب العرب ضمن أبياته التي نقلت مشاعر الفخر والاعتزاز بانتمائه لأسرة الجيش العربي السوري المعطاء التي لم تبخل يوماً واحداً في تقديم قوافل الشهداء الذين عقدوا العزم والعهد بالنصر أو الشهادة.

لا تسألوني عن نوايا مولدي
إني عقدت مع الشهادة موعدي
إما أكون على التراب شهيداً
أو أرفع العلم المنار بساعدي

إنه تأكيد على الاستمرار في المسيرة من دون خوف أو تردد، حيث تضيق مساحة اللغة في وصف قوة الإرادة والثبات الذي لا يمكن لأحد نزعها، فحب الوطن والدفاع عنه شعار لا يمكن الحياد أو الرجوع عنه، لدى جيش يمتلك من العديد والعتاد ما يرهب به العدو في كل زمان ومكان، بغض النظر عن ظروف الحرب الصعبة، فالمسير واحد والهدف واحد، هو تحقيق النصر المؤزر.

أب من التاريخ فانهب يامدى



بفمي الشعارِ حرف لا صوتي صدى
أت اليكم من يعوق تقدمي
فقد انتزعت من الشهادة موعدي
صدق الرسالة

هي سمة الشهيد الذي لم يتوان عن تلبية نداء الوطن، طالباً العلاء والشهادة دونما تنازل عن حق أو شبر من الأرض، برزت بقوة بين أبيات الشاعر الدكتور أسامة حمود، واصفاً الشهداء بأصحاب العزيمة الباقين في قلوب محبيهم معزوفة ترددها أجيال حرة كريمة، تحمل عبق النصر والطفولة المرصعة بحبهم والدعاء لهم.

علم الشهيد من الجنان مقامه
فغدا لظهر مقامه يشتاقي
ياصدق ما حملت نبوءة سعيه
مجد يبلغه العلاء وبراقي
أرأيت زناداً يشتهي سباح الوغى
ودما يهلل إذ عليه براق

صعوبة العيش وضمنك الحياة التي باتت أكثر معالم دمشق وضوحاً، كانت حاضرة أيضاً ضمن أبيات الدكتور أسامة حمود، ما جعل من لحظات

السعادة المفعمة بخوف كبير من خسارتها أقل حظاً بالفرح لصاحبها، وكأنها ومضة من أمل لا بد من أن تأتي بعد الصبر والتضحية، فخاطب دمشق التي عانت طويلاً من ويلات الحرب قائلاً:

هذي دمشق ولا يليق بها الأسى
خسب الطغاة وسعيهم قد بار
ولسوف نهل من نعيم بهائنا
ونظّل نهدي حسننا أشعاراً
قضية خالدة

نخيل باسق نما بشموخ الشهداء الذين سقطوا، هم الراحلون من قلوبنا إلى قلوبنا، حيث سدره المنتهى إلى النعيم، بقاء بعد الرحيل في القلب والوجدان المفعم بحب الشعر والقصيدة الوطنية التي قدمتها الشاعرة خلود قدورة ضمن أبياتها في وصف عظمة الكلمة في زرع الخوف وهز عروش النائمين عن القضية.

ومن دمشق للقدس تنساب الروح والدماء في صمود وتضحيات الشهداء، تحدّ لا يمكن الحياد عنه في ثقافة النضال المقدّس، في حين لغصة الرحيل والبعد وقع آخر يجسده الصمت في حضرة الشهيد،

الغائب الحاضر في ذكرى وحديث القادمين بعده، وفي كل موطن قدم شهد على مروره عبره.
يا بن الكرامة يا أوجاع من عبروا
كانوا قرايين جيلاً قد تلا جيلاً
يا بن الكرامة عاد الوحي يهتف بي
يا صبر محتدم والصبر قد عيل
فاردد عليك ضياء الشمس إن غربت
مابال ليلك أو هل فجر تأجيلاً
قم زلزل الهول في أركانهم هلعاً
واكفر بهيكلهم وامح الأباطيل
أحياء ومبتسمون، هم من قدموا أرواحهم للوطن المقدّس، وفي ذكراهم تخشع الأَبصار وتنحني الهامات إجلالاً لذكراهم التي مازالت تحمل عطر الياسمين وعبق المحبة للوطن.

أم الشهيد

دمعتها ترنيمه خالدة تهترأ لها القلوب والعروش، هي الثكلى وأم الشهيد، فقدت الأعبة وروت عن ابنها الذي لم يغب يوماً عن بالها ملاحم البطولة، مخاطبة القدر في محبته ضمن أبيات شعرية للشاعرة عروبة الباشا التي حملت لوعة الفراق وحرقة القلب، ولم تخف صعوبة ألم الفقد وعمق المحبة للشهادة والشهداء، ضمن لقاء نصره الأرض والعرض. والوصول لحد القناعة بوجوده بعيداً عنها لم يكن بالأمر السهل، لتترجم آهاتها وحروفها تفاصيل حب الأم لابنها، البعيد القريب، القادر على الاحتفاظ بحب الوطن في قلب والدته ضمن ذكراه وذاكرته.

يليق بالموت بعض الموت مكرمة

والنرجس الحر في باب الردى وقف

يليق بالموت. يليق يارب من منا الضحية

هل تشاغل الطين حتى خر مرتجعاً يا نصلة

الموت ما أعرب يدبك به

طفل البلبايا أصاب الحق فاننصف

شارك في الأمسية كل من الشعراء إبراهيم لافي أبو النوف وعلي أبو روزا ضمن باقة من القصائد التي مجّدت شهداء الوطن الذين جبلوا التراب بدمائهم الذكيّة لنحيا بعزة وكرامة.

تظاهرة السينما الأنثروبولوجية في نادي سينما آفاق.. توثيق الذاكرة الإنسانية

تشرين - بديع صنيح

كان المخرج الفرنسي الشهير جان لوك غودار قد تساءل مرة: هل يوجد تعريف للسينمائي أكثر جمالا من «باحث في علم الإنسان»؟

نعرف أن علم الإنسان/الأنثروبولوجيا يدرس حياة البشر المعاصرين، أفراداً وجماعات، طبيعياً واجتماعياً وحضارياً، أي يهتم بأعمالهم وسلوكهم، عاداتهم ومعتقداتهم، فنونهم وثقافتهم ولغاتهم.

وقد كانت السينما أداة فعالة في إثراء معارفنا في هذا المجال عبر الأفلام الوثائقية/ التسجيلية التي وثقت الذاكرة الإنسانية وصورت الخصوصية الثقافية والاجتماعية للمجتمعات البشرية ضمن محيطها الجغرافي، فأحد تعريفات السينما عموماً، والوثائقية منها خصوصاً، أنها «التجسيد الفني للواقع» وفق المخرج الإسكوتلندي جون جريسون.

وفق هذا التصور بدأ نادي آفاق السينمائي في جرمانا «تظاهرة السينما الأنثروبولوجية» التي تأتي فرصة سنترّف من خلالها على مجتمعات بشرية عدة، في مناطق مختلفة من كوكب الأرض، كالقطب الشمالي،

سهوب كازاخستان، جبال مقدونيا الشمالية، مدن كييف وأوديسا وخاركيف الأوكرانية، مرتفعات وصحاري بوليفيا، مدينة طوكيو اليابانية، قرية لاس أوردس شمال إسبانيا، وصولاً إلى أراضي أوشفيتز ومايدانك في بولندا، وعبر أزمنة تتراوح بين عشرينيات القرن الماضي وحتى وقتنا الحالي.

وتتضمن التظاهرة تحفاً خالدة في تاريخ السينما لمخرجين أعلام، مثل: الأميركي روبرت فلاهيرتي، السوفييتي دزيغا فيرتوف، الياباني ياسوجيرو أوزو، الإسباني لويس بونويل، والفرنسي ألان رينيه، وصولاً إلى أعمال حديثة مهمة لمخرجين من: مقدونيا (ليوبومير ستيفانوف، تامارا كوتيفيسكا)، بوليفيا (أليخاندرو لوايزا غريسي)، كازاخستان (سيرجي دفورتسيفوي)، وبولونيا (جيرزي سكوليموفسكي).

من أفلام «تظاهرة السينما الأنثروبولوجية» شاهدنا فيلم «أرض العسل» الذي يدور حول «تربية النحل البري»، وفيه تعرفنا على واحدة من المهن التقليدية القديمة التي انقرضت من معظم أنحاء العالم.

شاهدنا «خديجة» من السكان الأصليين في جبال مقدونيا، وكيف تعيش، مع والدتها المسنة العاجزة، في

قرية مهجورة. وكيف تتعامل مع «نحلاتها» كأبناء لها، تعني بهم، تطعمهم، تغني لهم، وتتقاسم معهم نصف المحصول، ثم نشاهد كيف تنقلب حياتها رأساً على عقب مع قدوم رعاة رحل، يتسببون، بدافع الجشع للريح السريع، بتخريب بيئة خديجة وموت معظم نحلاتها!

يبرز فيلم «أرض العسل» فكرة ارتباط جميع الكائنات الحية في هذا العالم، فنحن البشر مرتبطون بالحيوانات وبالنباتات وبالطبيعة حولنا.

كما يوصل رسالة قوية بضرورة حماية البيئة والحفاظ عليها. ولعل خديجة، المرأة التي نرافقها ثلاث سنوات خلال الفيلم، تمثل نموذجاً للشخص الذي يحتاجه هذا العالم، الشخص الذي يختار فعل الأمر الصحيح مهما ساءت ظروف الحياة.

ناقس الفيلم على جائزتي «أفضل وثائقي» و«أفضل فيلم دولي» ضمن جوائز الأوسكار للعام ٢٠٢٠. وفاز بثلاث جوائز من مهرجان صاندانس للعام ٢٠١٩: أفضل فيلم وثائقي، أفضل تصوير سينمائي، وجائزة النقاد الكبرى. وهو من إخراج: ليوبومير ستيفانوف، تامارا كوتيفيسكا. وبطولة: خديجة موراتوفا، نظيف موراتوفا، حسين سام. أما ثاني أفلام التظاهرة فكان فيلم «نانوك

ابن الشمال» الذي أنجزه المخرج الأميركي روبرت فلاهيرتي قبل أكثر من مئة عام، وما زال حتى اليوم يعدّ علامة فارقة في تاريخ السينما عموماً، والوثائقية منها خصوصاً. يصور الفيلم صراع سكان المناطق المتجمدة مع الطبيعة القاسية في الدائرة القطبية الشمالية، من خلال متابعة، مدة سنة كاملة، لحياة رجل يدعى «نانوك» (الدب) وعائلته وجماعته الصغيرة «الإيتيفيمويت» الذين يعيشون في شبه جزيرة أونغاغا، شمال كندا. ترافق هذه الجماعة الصغيرة التي بالكاد وصلتها منجزات الصناعة الحديثة، خلال رحلات صيدها للحيوانات والأسماك، ومقايضاتها التجارية الصغيرة، وهجرتها وتنقلها في الأراضي الموحشة الجرداء والغامضة، المفروشة بالثلوج والصخور والمسفوعة بالرياح المتربعة على قمة العالم.

الفيلم هو «قصة عن الحياة والحب في الشمال المتجمد الحقيقي». وقد خلد بطله «نانوك» الذي مات جوعاً في إحدى مغامرات صيده، في السنة ذاتها التي بدأ فيها عرض الفيلم في أنحاء العالم، ليكتب فلاهيرتي: «كان عدد الناس الذين شاهدوا الفيلم وتعرفوا على نانوك، هذا الأسكيمو المقدم والبسيط، أكثر من عدد الحجارة على شيطان موطن نانوك».

منافسات مهمة في دوري الأضواء



■ تشرين - إبراهيم النمر:

اشتدت المنافسة على صدارة الدوري الممتاز لكرة القدم، فالفتوة الأوفر حظاً حتى الآن بها، مع منافسة شرسة من جبلة وأهلي حلب ومن بعده الوثبة، ومباريات اليوم ستحدد إلى حد كبير هوية الصدارة، وفي الطرف المقابل صراع من نوع آخر بين أندية المؤخرة للهروب من شبح الهبوط، فالمدجد الذي تسيد المركز الأخير طوال فترتي الذهاب ونصف الإياب تخلى عنه لجاره الوحدة الذي بات بأمس الحاجة لصدمة إسعافية إيجابية للهروب من شبح الهبوط قبل ٥ جولات من النهاية.

وتنطلق اليوم الإثنين منافسات الجولة التاسعة عشرة من الدوري السوري الممتاز لكرة القدم بدءاً من الساعة الرابعة عصراً، إذ يلتقي الفتوة مع الطليعة في الملعب البلدي بحماة. فالفتوة يمضي بطريق الوصول للقب بعد غياب أكثر من ٣٠ عاماً عنه ويحتل الأزرق تكرار صدارة الترتيب ٣٤ نقطة، ولا يريد الأزرق تكرار سيناريو الذهاب بعد الخسارة بهدفين لهدف، فالإيوم ممنوع إهدار أي نقطة للحفاظ على الصدارة، بينما يحل الطليعة في المركز الثامن برصيد ١٢ نقطة، ويسعى للتقدم إلى منطقة أكثر أماناً، وكل الاحتمالات واردة.

ديربي البحر

إلى ملعب البعث في جبلة حيث يلتقي جبلة الوصيف بـ ٣١ نقطة مع ضيفه تشرين السادس بـ ٢٤ نقطة، المباراة قد تكون أقل صعوبة على النوارس نظراً للحالة البدنية للاعبين تشرين الذين عادوا قبل يومين من السعودية بعد

خروجهم من بطولة الأندية العربية الأبطال، ما يصب في مصلحة جبلة لمحاولة خطف الفوز من جاره مع انتظار هدية من الطليعة في حماة. ذهاباً سيطر التعادل الإيجابي بهدف لهدف على النتيجة.

النقاط المضاعفة

وسيلتقي أهلي حلب الثالث بـ ٣٠ نقطة بمضيفه الوثبة الرابع بـ ٢٧ نقطة في حمص في مباراة قمة ومهمة جداً للطرفين وفوز أحدهم في اللقاء مقابل خسارة الفتوة وجبلة ستسهل عليه الطريق إلى اللقب، لكن نتيجة التعادل لن تخدم أي منهما ولاسيما في حالة

دوري الأضواء. ذهاباً فاز الكرامة بهدف نظيف.

مهمة لحطين

أخيراً يلتقي حطين التاسع بـ ١٢ نقطة مع الجيش الخامس بـ ٢٤ نقطة على أرض ملعب الباسل في اللاذقية.

المباراة مهمة للحيطان أكثر من الزعيم نظراً لخروج الجيش من المنافسة على اللقب مقابل وقوع حطين في المراكز المهددة للهبوط، وأي نتيجة غير الفوز للحيطان ستصعب المهمة أكثر عليهم للبقاء في الدوري الممتاز. ذهاباً فاز الجيش بثلاثية بيضاء، ويبقى المدجد خارج حسابات هذه الجولة.

فوز منافسيهم، هذا من جهة ومن جهة أخرى خسارة أحدهما تعني ابتعاده بشكل كبير عن التفكير في المنافسة على الصدارة. ذهاباً انتهى لقاؤهما سلبي النتيجة.

الوحدة بحاجة!!

أما الوحدة الأخير بـ ١٠ نقاط فسيستضيف الكرامة السابع بـ ١٨ نقطة في ملعب الجلاء بدمشق، المهمة تصعب على البرتقالي في كل جولة، وهو المرشح الأقوى للهبوط إلا في حال الصحوة المفاجئة التي ينتظرها جمهوره منه ليعثر أوراق حسابات الهبوط، في حين إن الكرامة بحاجة لكل نقطة لضمان بقائه في

«مان سيتي» يقترب من لقب «البريمير ليغ»

■ تشرين:

بات فريق مانشستر سيتي قاب قوسين أو أدنى من الاحتفاظ بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، بعد هزيمة أرسنال في عقرداره أمام برايتون (٣-٠) في الجولة ٣٦ للدوري.

ووقع على ثلاثية برايتون كل من المهاجم الباراغوياني جوليو إنشيزو، والمهاجم الألماني دينيس أوندا، والمدافع الإكوادوري بيرفس إستوبينان، في الدقائق (٥١، ٨٦، ٩٠) على الترتيب، من زمن اللقاء الذي جرى على ملعب «الإمارات» في العاصمة لندن.

وتوقف رصيد نادي أرسنال عند ٨١ نقطة، ويحتل المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري «البريمير ليغ»، متأخراً بفارق ٤ نقاط عن المتصدر مانشستر سيتي الذي أصبح على بعد انتصار واحد فقط في ثلاث مباريات، للاحتفاظ للمرة الثالثة على التوالي بلقب بطل الدوري الإنجليزي الممتاز، وبغض النظر عن نتائج فريق أرسنال.

وسيستعد «الفيلسوف الكروي» الإسباني بيب غوارديولا المدير الفني لنادي مانشستر سيتي، بعد هذه «الهدية الثمينة»، بمعنويات عالية للمباراة الحاسمة ضد ريال مدريد يوم الأربعاء المقبل، على ملعب «الاتحاد»، في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بعد أن خفف نادي برايتون الضغط والعبء الكبيرين عنه وعن فريقه من الناحيتين الفنية والبدنية بفوزه المثير والمفاجئ على فريق أرسنال في عقرداره.

وبدوره احتفظ نادي برايتون بهذا الفوز الثمين بأماله في الوصول إلى المركز الرابع المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، إذ يشغل المركز السادس حالياً على سلم الترتيب برصيد ٥٨ نقطة، ولديه مباراتان مؤجلتان، مقلصاً الفارق إلى ثلاث نقاط بينه وبين صاحب المركز الخامس ليفربول الذي لعب مباراة أكثر.



آفاق

سورية كلمة الصدق

يسرى المصري

تشرق الشمس من جديد من قلب دمشق الجميلة عبر كلمات الترحيب والمودة بعودة سورية ومشاركتها في الشأن العربي، وذلك في إطار التحضيرات الجارية لعقد القمة العربية بدورها العادية الـ٣٢ المقررة يوم الجمعة القادم.

سورية، التي مازالت منذ الأزل تفتح ياسمينها وتمنح محبتها لكل الأشقاء والأصدقاء والحلفاء، تقول كلمة الصدق في الحوارات العربية الطيبة وعبر فتح مسار جديد ومظلة جديدة تحمي الشعوب العربية وتحقق مصالحها.

كان لابد لسورية أن تنير مقعدها وتقول كلمة الصدق في اجتماع مأمول ومهم يجمع القادة العرب جنباً إلى جنب لوضع خريطة طريق تستفيد من إمكانيات كل دولة ومؤهلاتها وكفاءاتها، وتخرج إلى العالم بمكانة مرموقة وصوت مسموع، وتقول كلمة الصدق في النظام العالمي الجديد، مسطرة صفحات التاريخ برؤية تعتمد على التعاون والتشارك وتفعيل القرارات المؤجلة والجديدة بروى عربية اقتصادية وسياسية جريئة، ولا سيما في ظل الظروف الاستثنائية الناتجة عن المتغيرات الدولية التي يمر بها العالم ومن ضمنه الدول العربية، حيث يتصدر موضوع تحقيق الأمن الغذائي اليوم في كل الدول العربية والعالمية سلم الأولويات لكونه حاجة أساسية وملحة، ما يتطلب تعزيز العمل العربي المشترك في هذا المجال.

وسورية الجميلة عبر هذا اللقاء ترحب وتدعو الدول العربية إلى المشاركة في الاستثمار في سورية في ظل وجود فرص واعدة وقوانين جديدة جاذبة للاستثمار، وكل يوم سورية جاهزة للباحث في سبل التنمية المشتركة الثنائية والمتعددة الأطراف بما يحقق الفائدة للشعوب العربية.

كلمات الترحيب الطيبة باستئناف سورية نشاطها في اجتماعات مؤسسات الجامعة العربية والتطلع إلى العمل العربي المشترك، تنم عن حرص القادة على دعم مسيرة العمل العربي المشترك وتنفيذ القرارات التي ستصدر عن القمة بما يعكس إيجاباً على الدول والشعوب العربية.

ونقول لمن يراهن على العمل العربي المشترك؛ إن الجميع في المجلس الاقتصادي والاجتماعي أجمعوا على الدعم الكامل لجهود العمل العربي المشترك بما يصب في تنمية التعاون بمختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق نقلة نوعية، والساعات القادمة هي البرهان.



محمد وليد محروس يجني تعب يومه من مكتبة صغيرة يسترزق بها بسبب الظروف، ولكن مهنته الأساسية التي ورثها عن والده وجده حياكة خيم بيوت الشعر للبدو على نول استمر ثلاثة أجيال، عمر محلهم ١٩٠ سنة.. الظروف وصعوبة توفر المادة الأساسية والتهجير الذي أصاب الحرفيين والبدو، وفقدان المادة الأساسية وهي (شعر الماعز) كانت السبب خلال فترة الأزمة.

طارق الحسنية

٤٠٠٠ خطوة يومياً تغنيك عن نظام غذائي صحي

تشريين - رصد:

وجدت دراسة أن تناول نظام غذائي صحي معين قد يكون مفيداً تماماً مثل المشي أربعة آلاف خطوة إضافية في اليوم للحفاظ على اللياقة البدنية.

ووفق ما ذكرت وكالات، يقول العلماء: إن إضافة -الأطعمة الخارقة- إلى النظام الغذائي تعزز اللياقة البدنية من دون أي تمرين حقيقي، وكذلك تحسن الصحة العامة. ويعتقدون أن السبب في ذلك هو أن اتباع نظام غذائي مغذٍ يحسن عملية التمثيل الغذائي، ويساعد الجسم على معالجة السعرات الحرارية وامتصاص الأطعمة الجيدة.

وقد يكون السبب بأن بعض الأشخاص الذين يمارسون الرياضة أكثر لياقة من غيرهم (ممن يمارسون التمارين أيضاً) لأنهم أكثر صرامة بشأن ما يأكلونه.

وكان على أكثر من ألفي مشارك الركض على جهاز المشي، بينما تم قياس مستويات الأوكسجين لديهم من باحثي جامعة هارفارد. وكان الأشخاص الذين التزموا عن كثب بنظام غذائي على طراز البحر الأبيض المتوسط يتألف



من كثير من الفواكه والخضراوات والحبوب الكاملة، يتمتعون بمستوى اللياقة نفسه، مثل الأشخاص الذين قطعوا نحو أربعة آلاف خطوة يومياً في الدراسات السابقة للباحثين. وتحتوي الفواكه والخضراوات على نسبة عالية من الألياف، التي تعمل كموقد طبيعي للدهون يمكن أن يساعد على تعزيز عملية التمثيل الغذائي لديك. كما أنها تحتوي على نسبة عالية من مضادات الأكسدة التي تقي من

الالتهابات والمشكلات الصحية الأخرى. وقال مؤلف الدراسة الدكتور مايكل مي، من مركز Beth Israel Deaconess الطبي بجامعة هارفارد في بوسطن: 'لدى البالغين في منتصف العمر، ارتبطت الأنماط الغذائية الصحية بقوة باللياقة البدنية حتى بعد أخذ مستويات النشاط في الحسبان، وكان التحسن في اللياقة مشابهاً لتأثير اتخاذ قرار المشي أربعة آلاف خطوة إضافية كل يوم؟'

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة